الباب الاول

المقدمة

أ- خليفة البحث

تعد اللغة العربية ذات أهمية كبرى في مجال الدراسات الإسلامية، إذ هي لغة الوحي الإلهي[١]. لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وهي الوعاء الرئيس لولوج وفهم التراث الفكري للإسلام، سواء في أبعاده الكلاسيكية أم المعاصرة.[٢] وعليه، فإن تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الإسلامية، بما في ذلك المدارس الثانوية الإسلامية، يؤدي دورا استراتيجيا في تزويد الطلاب بالقدرة على قراءة النصوص الإسلامية وفهمها وتأويلها، فضلا عن الاطلاع على النتاجات العلمية المكتوبة باللغة العربية.

لا ينبغي أن يقتصر تعليم اللغة العربية على مجرد إتقان القواعد النحوية والصرفية وحفظ المفردات، بل يجب أن يتجه نحو تنمية المهارات اللغوية الأربع الأساسية، وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة[٣]. ومن بين هذه المهارات الأربع، تحتلّ مهارة القراءة مكانة بالغة الأهمية، إذ تعد البوابة الرئيسة لفهم النصوص العربية[٤]. مع الكفاءة الكافية في مهارة القراءة يستطيع الطلاب استخلاص المعلومات وفهم دلالة النصوص وتوسيع آفاقهم الفكرية وتعميق انخراطهم في الدراسات الإسلامية. وهذا يتفق مع رؤية

---

[١] نانسى,ساكى سارا, "دراسة داللية ملفردة الوحي يف النظم املعنائي للقرآن الكريم," *مجلة اللغة العربية وآدابها* رقم ١ .٣١ (يوني: ٢٠٢٠): ٢٧٦_٣١٠.

[2] Arisnaini, "PENTINGNYA PENGUASAAN BAHASA ARAB DALAM PEMBELAJARAN PENDIDIKAN ISLAM," *Serambi Tarbawi* 12, no. 2 (2024): 15–34.

[٣] سيد منادى الصديق ,"تنمية المهارات اللغوية من خلال استخدام اللغة العربية في تدريس العلوم الشرعية بمعهد الراية العالي سوكابومى"*Shaut al Arabiyyah* ,١١ ,رقم .١ (٣٠٠٦.٢٠٢٣): ٨٤-٩٦ , https://doi.org/10.24252/saa.v11i1.38606.

[٤] محمد شهر المنير "عملية تطبيق طريقة القراء لفهم معانن النصوص فى تعليم اللفة العربية" *IJ-ATL* 4 رقم ١، (٢٠٢٠): ٩٥

محمود يونس الذي أكد أن جوهر تعليم اللغة العربية يكمن في القدرة على فهم النصوص بما يمكن الطلاب من التفاعل المباشر مع المصادر الأصلية للتراث الإسلامي[٥].

ومع ذلك فإن إتقان مهارة القراءة ليس بالأمر اليسير، ولا سيما بالنسبة للمتعلمين الإندونيسيين الذين يعدون من غير الناطقين الأصليين بالعربية. ومن أبرز العقبات التي يواجهونها غالبا محدودية تحصيل المفردات، وصعوبة في فهم البنى النحوية، وضعف الدافعية للتعلم، وقلة الممارسة المكثفة. ويؤكد ريتشاردز ورودجرز (٢٠٠١) أن متعلمي اللغة الثانية غالبا ما يواجهون تحديات في الفهم القراءة بسبب اختلاف الأنظمة اللغوية فضلا عن غياب الاستراتيجيات القرائية المناسبة.[٦] هذا الاكتشاف يتوافق مع الملاحظة الأولية التي أُجريت في مدرسة عليا بحر العلوم، والتي كشفت أن طلاب الصف الحادي عشر ما زالوا يواجهون صعوبات في فهم النصوص العربية، ولا سيما في اكتساب المفردات والبنى النحوية، فضلا عن إدراك المعنى الكلي للنص.

تكشف نتائج المقابلة عن تعزيز هذه الحالة. وقد أوضح المعلم أن التدريس كان موجها فعلا نحو تنمية مهارة القراءة، غير أن تنفيذه ما زال يعتمد بدرجة كبيرة على الأسلوب الإلقائي. على الرغم من استخدام الوسائط أحيانا مثل الفيديو، إلا أن هذه المقاطع ترفع عبر منصة التعليم الإلكتروني، مما يستغرق وقتا طويلا في العملية التعليمية بسبب بطء الاتصال بالإنترنت، ولذلك فإن توظيفها لم يكن فعالا بما فيه الكفاية. وقد أقر المعلم قائلا: "أشعر أنني بحاجة إلى وسائط أكثر جاذبية وتفاعلية حتى لا

[5] Permatasari,Bachtiar, Fachrul, "PENGGUNAAN METODE THARIQAH AL-MUBASYIRAH DALAM PENDIDIKAN BAHASA ARAB PEMBARUAN MAHMUD YUNUS," *EL-MAHARA: JURNAL PENDIDIKAN DAN BAHASA ARAB* 2, no. 1 (2024): 1–12.

[6] Mercedes Spencer, Richard K. Wagner, "The Comprehension Problems for Second-Language Learners with Poor Reading Comprehension despite Adequate Decoding: A Meta-Analysis," *Author Manuscript* 40, no. 2 (2017): 199–217.

يشعر الطلاب بالملل سريعا". الفيديو المستخدم يتسم بطابع سلبي ولا يوفر تغذية راجعة مباشرة، مما يجعل الطالب مجرد مشاهد. وتنعكس هذه الحالة على انخفاض مستوى مشاركة الطالب، حيث يظهر ذلك في ضعف الحماس، وقلة التفاعل، وضعف الدافعية للتعلم.

علاوة على ذلك، أظهرت المقابلات أن أكبر عائق يواجهه الطلاب يتمثل في ضعف امتلاكهم للمفردات وصعوبة فهم التراكيب اللغوية. وقد صرح المعلم بأن "كثيرا من الطلاب يتوقفون أثناء القراءة لعدم معرفتهم بمعنى الكلمات أو لعجزهم عن إدراك البنية التركيبية للجمل". يعاني الطلاب ايضا من صعوبة في نطق الحركات الصحيحة، مما يؤدي الى عرقلة فهم النصوص. كما ان محدودية وقت التعلم في الصف تزيد من تفاقم المشكلة، اذ لا يحصل جميع الطلاب على فرصة التدريب المكثف على القراءة.

أظهرت نتائج تحليل الاحتياجات أن الطلاب بحاجة إلى وسائل تعليمية أكثر تفاعلية وبصرية وممتعة، وتكون في الوقت ذاته متناسبة مع خصائصهم كجيل رقمي. الوسائل المثالية هي الوسائل القادرة على توفير تدريبات قرائية تدريجية، وتقديم تغذية راجعة مباشرة، وإمكانية الوصول إليها في أي وقت، سواء في المدرسة أو في المنزل. هذا يتماشى مع نظرية وسائل التعليم التي أشار إليها ليفي ولينتز (في أرشاد: ٢٠١٧)، حيث إن وسائل التعليم ليست مجرد أداة لنقل الرسالة، بل تؤدي كذلك وظيفة تنمية الدافعية، وجذب الانتباه، وزيادة فعالية التعلم[٧].

في سياق التعليم الحديث تعد دمج التكنولوجيا ضرورة لا مفر منها. وقد أكد ريتشارد إي ماير (٢٠٠٩) في نظريته حول التعلم المتعدد الوسائل أن الإنسان يتعلم بصورة أكثر فاعلية عندما تقدم المعلومات من خلال تكامل النصوص والصور

[7] Guo, McTigue, Matthews,Zimmer, "The Impact of Visual Displays on Learning Across the Disciplines: A Systematic Review," *Ducational Psychology Review* 32, no. 3 (2020): 627–56.

والأصوات والرسوم المتحركة مقارنة بتقديمها عبر النصوص اللفظية وحدها[8]. لأن دماغ الإنسان يعالج المعلومات عبر قناتين رئيسيتين هما البصرية والسمعية ذات السعة المحدودة، فإن تكامل وسائل يسهم في تعزيز الفهم وترسيخ التعلم.

اقترح ماير عدة مبادئ للوسائل المتعددة، ومن بينها في سياق هذا البحث، هناك سبعة مبادئ أساسية لنظرية الوسائل المتعددة لريتشارد اي ماير ذات صلة لدعم تطوير وسائل قيرزان القائمة على كونستراكت ٣ (Construct3).

١- المبدأ المتعلق بالوسائط المتعددة ينص على ان الطلاب يتعلمون بشكل افضل عندما يتم تقديم المادة على شكل مزيج من النصوص والصور مقارنة بالنصوص فقط. هذا يتوافق مع ميزات قيرزان التي تجمع بين النص العربي والرسوم التوضيحية لتعزيز فهم المعنى.

٢- يركز مبدأ الوسائل على ان تقديم المادة يكون اكثر فعالية اذا تم دمج الصور مع السرد الصوتي بدلا من الاكتفاء بالنص المكتوب، لذا فإن استخدام الصوت العربي في قيرزان يساعد الطلاب على تدريب النطق وفهم محتوى النص في الوقت نفسه.

٣- مبدأ الترابط المكاني يهدي الى وضع النص والمعنى والصور المتصلة ببعضها قريبا من بعض، ليمكن الطلاب من ربط المعلومات بسهولة دون حاجة الى نقل الانتباه مرات متكررة.

٤- المبدأ الزمني للتقارب يؤكد اهمية تقديم النصوص والصوت والصور في الوقت نفسه وليس بشكل منفصل لكي يتمكن الطلاب من معالجة المعلومات بشكل كامل في الوقت ذاته.

[8] Abd Muiz, Nurmuzib, Purnama Moh Arif, Boby Bagas, "Analisis Penerapan Dan Implikasi Pembelajaran Bahasa Arab Berdasarkan Prinsip Teori Kognitif Multimedia Di Akun Media Instagram @ARABICWITHENES," *El-Tsaqafah; Jurnal Jurusan PBA* 24, no. 55 (2025): 1.

٥- المبدأ التقسيمي يشدد على ان التعلم يكون اكثر فعالية عندما يتم تفكيك المادة المعقدة الى اجزاء صغيرة يمكن للطالب التحكم فيها، ولذلك في قيرزان يتم تقديم النص العربي جملة بجملة او فقرة بفقرة لتسهيل الفهم التدريجي.

٦- المبدأ الخاص بالتغذية الراجعة يوضح ان تقديم الملاحظات المباشرة على اجابات الطلاب او تدريباتهم يعزز الفهم، لذلك يوفر قرزان اختبارات تفاعلية مع تصحيح تلقائي.

٧- مبدأ التماسك يشدد على وجوب تجنب المعلومات غير ذات الصلة لضمان بقاء انتباه الطلاب مركزا، لذلك يقتصر تصميم قرزان على العناصر التي تدعم مهارة القراءة دون إحداث تشويش بصري او سمعي مفرط.

لقد ثبت ان هذه المبادئ قد تم بحثها وتطبيقها في مختلف وسائل التعليم[9] وهذه المبادئ ذات صلة كبيرة باحتياجات طلاب المدرسة الثانوية الاسلامية بحر العلوم الذين يحتاجون الى وسائل تعليمية تفاعلية لدعم فهمهم لقراءة اللغة العربية. ومن خلال تطبيق هذه المبادئ السبعة، من المتوقع ان تعمل وسائل قرزان على تعزيز مهارات قراءة اللغة العربية بشكل اكثر فعالية وتفاعلية ومتوافق مع احتياجات الطلاب.

تماشيا مع تطور التكنولوجيا الرقمية، أصبح استخدام وسائل التعلم التفاعلية ضرورة لا مفر منها في مجال التعليم. ولا تقتصر وسائل التعلم القائمة على التكنولوجيا على كونها أدوات لنقل المحتوى التعليمي فحسب، بل تؤدي أيضا دورا مهما في خلق خبرات تعليمية نشطة وجذابة وذات معنى. ويعد توظيف وسائل التعلم القائمة على الألعاب التعليمية أحد المداخل المناسبة في هذا السياق، لما لها

[9] Burç Çeken and Nazım Taşkın, "Multimedia Learning Principles in Different Learning Environments: A Systematic Review," *Smart Learning Environments* 9, no. 1 (2022): 19, https://doi.org/10.1186/s40561-022-00200-2.

من قدرة على تعزيز دافعية المتعلمين، وزيادة تفاعلهم، وتشجيع مشاركتهم النشطة في عملية التعلم.من بين مختلف منصات تطوير الوسائط التفاعلية، يعد برنامج كونستراكت أحد الأدوات البرمجية المستخدمة على نطاق واسع في تطوير وسائل التعلم القائمة على الألعاب دون الحاجة إلى مهارات برمجية معقدة. وقد مر برنامج كونستراكت بعدة مراحل تطوير، بدءا من كونستراكت ١(Construct1)، ثم كونستراكت ٢(Construct2)، وصولا إلى كونستراكت ٣ (Construct3). وفي هذه الدراسة، اختار الباحث عمدا استخدام كونستراكت ٣ (Construct3) أساسا لتطوير وسيلة قرزان، وذلك بناء على عدد من الاعتبارات التربوية والتقنية والتطبيقية التي تميزه عن الإصدارات السابقة.

تاريخيا، واجه كل من كونستراكت ١(Construct1) وكونستراكت ٢(Construct2) قيودا تتعلق بمرونة الاستخدام وتوافق الأجهزة. فقد كان كونستراكت ١ (Construct1) محدودا بدرجة كبيرة لأنه لم يكن يعمل إلا على أنظمة معينة، كما كان يوفر دعما محدودا لتطوير التقنيات التعليمية الحديثة. أما كونستراكت ٢، فعلى الرغم من كونه أكثر تطورا، إلا أنه ظل يعتمد على تثبيت البرامج على أجهزة الحاسوب، وكانت لديه قيود في التوزيع عبر المنصات المختلفة، ولا سيما في ما يتعلق بالاستخدام عبر الإنترنت والوصول من خلال الأجهزة المحمولة.

على خلاف النسختين السابقتين، يظهر برنامج كونستراكت ٣ (Construct3) بوصفه إصدارا أكثر تطورا واستجابة لمتطلبات التعلم في القرن الحادي والعشرين. ويعتمد كونستراكت ٣ على محرر قائم على الويب، مما يتيح الوصول إليه مباشرة عبر المتصفح دون الحاجة إلى تثبيت برامج إضافية. وتعد هذه

الميزة أكثر عملية للمعلمين، كما تتيح تطوير وسائل تعليمية مرنة وسهلة التحديث. إضافة إلى ذلك، يمكن تشغيل المنتجات المطورة باستخدام كونستراكت ٣ (Construct3) سواء في وضع الاتصال بالإنترنت أو بدونه، كما أنها متوافقة مع مختلف الأجهزة مثل الحواسيب وأجهزة الحاسوب المحمولة والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية. وتعد هذه الخاصية ذات صلة كبيرة بتنوع الأجهزة المتاحة لدى المتعلمين.

ومن المنظور التربوي، يتمتع كونستراكت ٣ (Construct3) بنقاط قوة مهمة في دعم مبادئ التعلم متعدد الوسائط كما طرحها ماير. إذ تتيح هذه المنصة دمج عناصر تعليمية متنوعة، مثل النصوص العربية، والصور التوضيحية، والصوتيات الخاصة بالنطق، والرسوم المتحركة، والاختبارات التفاعلية المصحوبة بتغذية راجعة تلقائية، وذلك ضمن واجهة واحدة متكاملة. وتسهم هذه الخصائص بشكل كبير في تنمية مهارة القراءة، حيث لا يقتصر دور المتعلمين على قراءة النصوص فحسب، بل يشمل أيضا الاستماع إلى النطق، وفهم المعاني، والتدرب المباشر من خلال أنشطة تفاعلية.

علاوة على ذلك، يوفر كونستراكت ٣ (Construct3) نظاما قائما على منطق الأحداث يتيح إنشاء مسارات تعلم متدرجة ومنظمة. وتدعم هذه الخاصية بشكل كبير تطبيق مبدأ التقسيم، أي عرض المادة التعليمية بصورة مرحلية من البسيط إلى المعقد. وفي وسيلة قرزان، يمكن تقديم مادة القراءة على مستوى الكلمة، ثم الجملة، ثم الفقرة، مما يساعد المتعلمين على فهم بنية اللغة العربية تدريجيا وبطريقة منهجية. ويعد ذلك ميزة مهمة مقارنة بكونستراكت ١(Construct1)و

وكونستراكت ٢(Construct2) اللذين يفتقران نسبيا إلى المرونة في إدارة المسارات التفاعلية المعقدة.

وتتمثل ميزة أخرى في كونستراكت ٣ (Construct3) في قدرته على توفير التغذية الراجعة التلقائية بشكل مباشر لاستجابات المتعلمين. وتعد هذه الخاصية بالغة الأهمية في تعليم مهارة القراءة باللغة العربية، إذ تمكن المتعلمين من التعرف فورا على أخطائهم في فهم المفردات أو تراكيب الجمل أو إجابات التقويم. وبذلك تصبح عملية التعلم أكثر استقلالية وتأملية، وتتمحور حول المتعلم.

بالإضافة إلى الاعتبارات التقنية، فإن اختيار كونستراكت ٣ (Construct3) يستند أيضا إلى مدى توافقه مع خصائص المتعلمين بوصفهم جزءا من الجيل الرقمي. إذ يميل طلاب اليوم إلى الانجذاب أكثر إلى وسائل التعلم التي تتسم بالطابع البصري والتفاعلي والقائم على عناصر الألعاب. ويتيح كونستراكت ٣ (Construct3) تطوير تصاميم بصرية جذابة دون الإخلال بجوهر المحتوى التعليمي، مما يسهم في تعزيز دافعية التعلم وتقليل الشعور بالملل في تعليم اللغة العربية، الذي غالبا ما ينظر إليه على أنه صعب ورتيب.

وبناء على ما سبق، يمكن الاستنتاج أن اختيار كونستراكت ٣ (Construct3) لا يعد قرارا تقنيا فحسب، بل يمثل اختيارا تربويا استراتيجيا. وبالمقارنة مع كونستراكت ١(Construct1) و كونستراكت ٢(Construct2)، يوفر كونستراكت ٣ (Construct3) مزايا متعددة من حيث سهولة الوصول، والمرونة، والتوافق عبر المنصات المختلفة، وتكامل الوسائط المتعددة، وسهولة التطوير، ودعمه لمبادئ التعلم الحديثة. ولذلك فإن استخدام كونستراكت ٣ (Construct3) في تطوير وسيلة التعلم قرزان (قراءة زمانية) يعد النهج الأكثر ملاءمة لتلبية

احتياجات تعليم مهارة القراءة باللغة العربية في المدرسة الثانوية بحر العلوم جومبانج.

وعليه، من المتوقع ان يسهم تطوير وسيلة قرزان القائمة على كونستراكت ٣ (Construct3) في تقديم حل ابتكاري لتحسين مهارة القراءة لدى الطلاب، وتعزيز دافعيتهم للتعلم، وخلق تجربة تعليمية تفاعلية وفعالة تتماشى مع متطلبات تطوير تكنولوجيا التعليم المعاصرة. وبناء على هذه الاعتبارات، يحمل هذا البحث عنوانا:"تطوير وسيلة قرزان بناء على كونستراكت ٣ (Construct3) لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف الحادي عشر فى المدرسة الثانوية الاسلامية بحر العلوم جومبانج."

ب- أسئلة البحث

١- كيف تطوير وسيلة قرزان بناء على كونستراكت ٣ (Construct3) لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف الحادي عشر فى المدرسة الثانوية الاسلامية بحر العلوم جومبانج؟

٢- ما مدى فعالية وسيلة قرزان بناء على كونستراكت ٣ (Construct3) لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف الحادي عشر فى المدرسة الثانوية الاسلامية بحر العلوم جومبانج؟

ج – اهداف البحث

١- لمعرفة تطوير وسيلة قرزان وسائل قرزان بناء على كونستراكت ٣ (Construct3) لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف الحادي عشر فى المدرسة الثانوية الاسلامية بحر العلوم جومبانج.

٢- لكشف مدى فعالية وسيلة قرزان قرزان بناء على كونستراكت ٣ (Construct3) لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف الحادي عشر فى المدرسة الثانوية الاسلامية بحر العلوم جومبانج.

د- أهمية البحث

إن هذا البحث له فوائد عديدة، فهذه الفوائد تنقسم على القسمين وهما الفوائد النظرية الفوائد التطبيقية، وأما البيان التفصيلي فكما يلي:

١- الفوائد النظرية

أ) هدف هذا البحث هو زيادة المعرفة وتوسيع الفهم حول تطوير وسائل تعليمية لقراءة النصوص لتعزيز مهارة القراءة.

ب) من المتوقع أن يستخدم كمصدر للبحث المستقبلي في هذا الموضوع

٢- الفوائد التطبيقية

أ) للمدرسين

توفر الوسيلة التعليمية المطوّرة دعما عمليا للمدرسين في تقديم المحتوى التعليمي وإرشاد التلاميذ نحو بناء معرفتهم وفهمهم الذاتي وكبديل من بدائل مقاربات تعليم اللغة العربية، لا سيما في مهارة القراءة، يكون هذا المنهج أكثرَ متعة ويحث المدرسين على تنمية معارفهم وتحسين جودة التعليم من خلال

تحديد أساليب التدريس باستعمال الوسائل المتعددة ومنها استعمال الحاسوب أو الهاتف.

ب) للمدرسة

يؤمل أن يسهم هذا البحث في تقديم مقترحات وتقويم لتحسين فعالية التعلم، وينصح المدارس باستخدام تقنيات المعلومات والاتصال كالحاسوب وغيره من وسائل التعلم.

ج) للطلاب

يمكن لهذا البحث ان يوفر الدافعية والتحفيز للتعلم لدى الدارسين في تعليم اللغة العربية وخاصة مهارة القراءة ويساعد ويسهل على الدارسين فهم مواد الدرس سواء في المدرسة او في المنزل.

د) للباحثين الأخرين

من المتوقع أن يلهم هذا البحث الابتكار المستمر والاستكشاف العلمي في مجال تعليم اللغة العربية. كما يسهم في توسيع المعرفة والفهم ويُوفر قاعدة لتطوير وتحسين الدراسات المستقبلية في هذا المجال.

هـ- مواصفات المنتج الانتاج

يعد هذا المنتج من وسائل التعليم تطبيقا باسم قرزان قائم على كونستراكت ٣ (Construct3)، صمم خصيصا لطلاب الصف الحادي عشر في مدرسة عالية بحر العلوم جومبانج، ويهدف الى تعزيز مهارة القراءة العربية. التطبيق متعدد المنصات: يمكن تشغيله على الحاسوب او الحاسوب المحمول او الاجهزة الذكية بنظام اندرويد،

ويقدم مجانا لضمان ان الوصول اليه لا يتأثر بالعوامل التقنية او المالية[١٠]. تتضمن هيكلية المحتوى نصوصا قرائية عربية تتناسب مع مستوى قدرات الطلاب، ومفردات تفاعلية، وأمثلة جمل توضح استخدام المفردات في السياق، فضلا عن تمارين قراءة تفاعلية بأنواع مختلفة من الأسئلة مثل الاختيار من متعدد، والإجابة القصيرة. وتشمل الميزات المهمة الاخرى: تسجيلات صوتية لنطق المفردات لتدريب النطق، وتصورات بصرية جذابة، وردود فعل تلقائية على شكل درجات، ونظام مستويات ودرجات لتعزيز الدافعية، وخيار تكرار التمارين لتمكين الطلاب من التعلم الذاتي حسب الحاجة، باستخدام وسائل تعليمية تفاعلية[١١].

من ناحية التصميم النظري، تم انشاء هذا التطبيق بناء على المبادئ النظرية للوسائط المتعددة وفق ريتشارد اي ماير، ومن بينها مبدأ الوسائط المتعددة (نص + صورة + صوت)، المبدأ الصوتي (استخدام الصوت / السرد)، الترابط المكاني والزماني (وضع النص والصورة والصوت بالقرب من بعضهم وبشكل متزامن)، التجزئة (تقسيم المادة الى اجزاء صغيرة حسب درجة الصعوبة)، التناسق (تجنب العناصر غير ذات الصلة)، والتغذية الراجعة (استجابة مباشرة من خلال النقاط والتصحيح التلقائي). وبهذه المواصفات، يُتوقع ان برنامج قيرزان لا يقتصر على مساعدة المعلم في التعليم فحسب، بل يتيح ايضا للطلاب التعلم الذاتي بشكل فعال وممتع وملائم لخصائص الجيل الرقمي بحيث يصبح تعلم القراءة باللغة العربية اكثر معنى وسياقا.

[10] Hawalia Hastani et al., "Development of Educational Game 'Arabic Muslim Adventure' Based on Construct 2 Application to Improve Vocabulary Mastery," *Taqdir* 10, no. 1 (2024): 4.

[١١] عمر سالم محودة, "مهارة القراءة يف تطبيقات تعليم اللغة العربية للناطقني بلغات أخرى," *جملة احلكمة للدراسات واألحباث* ٢.176 :(2024) 16 .no ,

و- تحديد البحث

يؤمل أن تكون وسائل "قرزان كونستراكت ٣" وسيلة تعليمية يمكن للطلاب الاستفادة منها سواء في المدرسة او في المنزل. وتهدف هذه الوسيلة الى مساعدة الطلاب على تحسين مهارات القراءة، وفهم النصوص باللغة العربية، وربطها بالحياة اليومية، بحيث تصبح عملية التعليم اكثر فائدة وفاعلية. وبناء على ذلك، تم تحديد حدود البحث كما يلي:

١- تحديد المصطلحات

أ) البحث والتطوير هو منهج بحثي يستخدم لانتاج منتج معين واختبار فاعليته. ولانتاج منتج محدد يعتمد على بحث ذي طابع تحليل الاحتياجات، بينما يستخدم اختبار فاعلية المنتج ليكون قابلا للاستخدام في المجتمع[١٢].

ب) الوسائل هي الادوات الرسومية او الفوتوغرافية او الالكترونية التي تستخدم في تنظيم المعلومات البصرية او اللفظية وتوظف في نقل رسائل التعلم او ايصالها[١٣].

ج) مهارة القراءة هي القدرة على فهم الرموز المكتوبة وتحليلها وتفسيرها بصورة تمكن المتعلم من ادراك المعاني واستخلاص الافكار والاستفادة منها في سياقات مختلفة[١٤].

٢- تحديد المكان

[12] Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D, Bandung, Alfabeta, 2011, hal.297

[13] Azhar Arsyad, Media Pembelajaran, Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2014:3

[١٤] منير, "هارة القراءة: محتواها وطريقة تدريسها)تجربة قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية *El-Wasathiya: Jurnal Studi Agama* ,")٨) ٢٠٢٠ :(١.

أجريت هذه الدراسة في المدرسة الثانوية الإسلامية بحر العلوم جومبانج. وقد تم اختيار هذه المدرسة لأنها تولي اهتماما خاصا بتطوير مهارات القراءة لدى طلاب الصف الحادي عشر، وكذلك لتطبيق وسائل تعليمية مبتكرة تعتمد على كونستراكت ٣ (Construct3) يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الحادي عشر، وعددهم ٢٨ طالبا، الذين شكلوا العينة المستهدفة لتطبيق برنامج التعلم هذا.

٣- تحديد الزمان

تم تنفيذ هذه الدراسة لمدة ثلاثة أشهر، بدءا من سبتمبر ٢٠٢٥ حتى نوفمبر ٢٠٢٥. وتشمل فترة البحث مراحل التخطيط وتطوير الوسائل التعليمية بناء على كونستراكت ٣ (Construct3) والتجريب وتقييم نتائج التعلم .وقد تم تحديد هذه الفترة وفقًا للتقويم الأكاديمي للمدرسة الثانوية الإسلامية بحر العلوم لضمان سير جميع أنشطة البحث بشكل منظم ومرتب.

ز- الدراسات السابقة

١- أظهرت دراسة رسالة ماجستير من جامعة الإسلام الحكومية سونان كاليجا التي أجرتها أدليا أيو سابوتري هيديات (٢٠٢٣) بعنوان "تطوير الوسائل الرقمية لمهارات القراءة في تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بندر لمبونغ" أن الوسائل الرقمية المطورة قد أدت إلى تحسين ملحوظ في نتائج تعلم الطلاب. وبناء على تحليل البيانات، ارتفع متوسط درجات الطلاب في الاختبار القبلي من ٦٢,٣٠ إلى ٨٤,٧٥ في الاختبار البعدي بعد استخدام الوسائط الرقمية. وأظهرت النتائج الإحصائية فروقا ذات دلالة أكاديمية، مما يمكن

استنتاجه أن الوسائط الرقمية كانت فعالة في تحسين مهارات القراءة ونتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلاب[١٥].

٢- البحث المنشور في مجلة التربية والتعلم العلمي (JPPS) من إعداد نورانيسيا بوروانينغتياس، سوسي دامايانتي، وإروين بوتيرا برمانا (٢٠٢٣) بعنوان "تطوير وسيلة تعليمية قائمة على كونستراكت ٣ (Construct3) لتحسين نتائج تعلم مادة أعضاء الجهاز الهضمي للإنسان لدى طلاب الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الحكومية نغاسم ١". أظهرت نتائج البحث أن الوسيلة التعليمية القائمة على كونستراكت ٣ التي تم تطويرها تتمتع بدرجة صلاحية بلغت ٨٧٪، وقابليتها للتطبيق بلغت ٨٩,١١٪، وفعاليتها عالية، حيث وصل ٩٠,٣٪ من الطلاب إلى مستوى الإتقان المحدد. وبالتالي، تعتبر هذه الوسيلة صالحة، عملية، وفعالة للاستخدام في عملية التعلم، وقادرة على تحقيق تحسن ملموس في نتائج تعلم الطلاب.[١٦].

٣- نشرت الدراسة في مجلة المعلوماتية وتكنولوجيا التعليم بواسطة جونيتا روساني، هاري أنتوني موزريل، ساروا ديرتا، وري ريري أوكرا (٢٠٢٤) بعنوان: "تصميم لعبة تعليمية باستخدام كونستراكت ٣ (Construct3) لتعليم مادة المعلوماتية في المدرسة الثانوية الحكومية ٠١ راناه بيسير" .أظهرت نتائج البحث أن الوسيلة التعليمية القائمة على لعبة كونستراكت ٣ (Construct3) التي تم تطويرها تتمتع بدرجة صلاحية بلغت ٠,٨٦٧، وسهولة استخدام بلغت ٠,٨٢، وفعالية بلغت

[15] Adelia ayu saputri hidayat, "Pengembangan Media Digital Maharah Qiraah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Tsanawiyah Al-Hikmah Bandar Lampung," *Tesis; Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga*, 2023.

[16] Nuranisya Purwaningtiyas, "Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Construct 2 Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Materi Organ Pencernaan Manusia pada Siswa Kelas V SDN Ngasem", **Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Sains (JPPS)** 2, no. 2 (2023):22.

٠,٩١ .وتدل هذه النتائج على أن الوسيلة التعليمية مناسبة، عملية، وفعالة للاستخدام في العملية التعليمية. بالإضافة إلى ذلك، فإن اللعبة التعليمية قادرة على تعزيز حماس الطلاب والمساعدة في تقوية فهمهم لمادة المعلوماتية[١٧].

٤- الدراسة التي نشرت في مجلة التربية وتكنولوجيا المعلومات من قبل مصطفري لاماندا، مستامين، ومولیدینا (٢٠٢٢) بعنوان "تطوير لعبة تعليمية للنظام الشمسي باستخدام كونستراكت ٣ (Construct3) بنظام أندرويد". هدفت هذه الدراسة إلى تطوير لعبة تعليمية تفاعلية لمساعدة الطلاب على فهم مفاهيم النظام الشمسي من خلال نهج التعلم المعتمد على التكنولوجيا. أظهرت نتائج الدراسة أن اللعبة التعليمية المطورة تتمتع بدرجة صلاحية بلغت ٠,٨٩، وقابلية للاستخدام بلغت ٠,٨٥، وفعالية بلغت ٠,٩٠. وتُظهر هذه النتائج أن اللعبة التعليمية تصنف ضمن الوسائل الصالحة والعملية والفعالة في التعلم، كما أنها قادرة على زيادة حماس الطلاب وفهمهم لمادة النظام الشمسي[١٨].

٥- الأطروحة التي أعدتها زينت العسر (٢٠٢٣) في برنامج الماجستير بجامعة سونان أمبيل الإسلامية في سورابايا بعنوان "تطوير وسيلة تعليمية لتعلم اللغة العربية تعتمد على القصص المصورة الرقمية لتعزيز مهارة القراءة والكتابة لدى طلاب الصف الحادي عشر – شعبة الدين في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية موجوكيرتو". أظهرت نتائج البحث أن الوسيلة التعليمية المعتمدة على القصص المصورة الرقمية التي تم تطويرها تتمتع بدرجة صلاحية عالية، وقابلية جيدة

[17] Junita Rusani, Hari Antony Mozrill, Sarwo Dirta, dan Rery Okra, "Perancangan Game Edukasi Menggunakan Construct 3 untuk Pembelajaran Informatika di SMA Negeri 01 Ranah Pesisir," *Jurnal Informatika dan Teknologi Pendidikan* 10, no. 2 (2024): 45–58.

[18] Mustari Lamada, Mustamin, & Maulidina, "Pengembangan Game Edukasi Tata Surya Menggunakan Construct 3 Berbasis Android," *INTEC: Information Technology Education Journal*, vol. 1, no. 2, Mei 2022, hlm. 55–60

للاستخدام، وفعالية كبيرة في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى طلاب. وتوضح النتائج أن هذه الوسيلة صالحة، عملية وفعالة للاستخدام في تعلم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الوسيلة المصورة الرقمية قادرة على تعزيز دافعية واهتمام الطلاب بالتعلم وتقوية فهمهم لمادة اللغة العربية[١٩].

الجدول ١,١

الفروقات، التشابهات، وأصالة البحث

رقم	اسم الباحث وسنة البحث وموضوع البحث	التشابهات	الفروقات	أصالة البحث
١	أدليا أيو سابوتري هيديات, ٢٠٢٣م، "تطوير الوسائل الرقمية لمهارات القراءة في تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بندر لمبونغ	تتجلى أوجه الشبه في تطوير وسائط تعليمية رقمية لتحسين مهارات القراءة	يختلف في نوع الوسائل التعليمية المستخدمة، وهي وسائط رقمية عامة وليس لعبة تعليمية أو	أصالة البحث تتمثل في قياس تأثير الوسائل الرقمية على درجات الطلاب، حيث ارتفعت من

[19] Zainatul Usroh, *Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Komik Digital untuk Meningkatkan Maharah Qira'ah dan Kitabah Siswa Kelas XI-Agama MAN 2 Mojokerto* (Tesis, Program Magister, Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya, 2023).

			كونستراكت ٣ (Construct3)	٦٢,٣٠ في الاختبار القبلي إلى ٨٤,٧٥ في الاختبار البعدي، وأظهرت نتائج إحصائية دلالة أكاديمية
٢	نورانيسيا بوروانينغتياس، سوسي دامايانتي، وإروين بوتيرا برمانا, ٢٠٢٣م، "تطوير وسيلة تعليمية قائمة على كونستراكت ٣ لتحسين نتائج تعلم مادة أعضاء الجهاز	الشبه في استخدام كونستراكت ٣ (Construct3) لتطوير وسيلة تعليمية	الفرق في المادة الدراسية المستهدفة (أعضاء الجهاز الهضمي) ومرحلة التعليم (الابتدائية)	أصالة البحث في تطوير وسيلة تعليمية قابلة للتطبيق وفعالة، مع صلاحية ٨٧٪ وقابلية للتطبيق ٨٩,١١٪ وفعالية عالية

				في تعلم الطلاب
٣	ونيتا روساني، هاري أنتوني موزريل، ساروا ديرتا، ووري ريري أوكرا، ٢٠٢٤م، "تصميم لعبة تعليمية باستخدام كونستراكت ٣ (Construct3)لتعليم مادة المعلوماتية في المدرسة الثانوية الحكومية ٠١ رناه بسير."	الشبه في استخدام كونستراكت ٣ (Construct3) لتطوير وسيلة تعليمية تفاعلية	الفرق في نوع الوسيلة التعليمية، وهي لعبة تعليمية لمادة المعلوماتية	أصالة البحث في قياس صلاحية الوسيلة ٠,٨٦٧ وسهولة الاستخدام ٠,٨٢ وفعالية ٠,٩١، وتعزيز الحماس وفهم الطلاب للمادة
٤	مصطفري لاماندا، مستامين، ومولیدینا, ٢٠٢٢م، "تطوير لعبة تعليمية للنظام الشمسي باستخدام	الشبه في استخدام كونستراكت ٣ (Construct3) لتطوير وسيلة تعليمية تفاعلية	الفرق في موضوع المادة (النظام الشمسي) وبيئة التنفيذ (أندرويد)	أصالة البحث في تطوير لعبة تعليمية عملية وفعالة، تعزز فهم الطلاب وحماسهم

	كونستراكت ٣ بنظام أندرويد"			لمادة النظام الشمسي
٥	زينت العسر, ٢٠٢٣م، "تطوير وسيلة تعليمية لتعلم اللغة العربية تعتمد على القصص المصورة الرقمية لتعزيز مهارة القراءة والكتابة لدى طلاب الصف الحادي عشر – شعبة الدين في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية موجوكيرتو"	الشبه في تطوير وسيلة رقمية لتحسين مهارات القراءة والكتابة	الفرق في نوع الوسيلة التعليمية (قصص مصورة رقمية) والفئة المستهدفة (الصف الحادي عشر – شعبة الدين)	أصالة البحث في تقديم وسيلة تعليمية حديثة، صالحة، عملية وفعالة، تعزز دافعية الطلاب واهتمامهم وتقوي